اعلم انه ينبغي المبادرة على الطواف في اوقات منها بعد صلاة الصبح والعصر للحديث فيه ومنها وقت المطر لما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من طاف بالكعبة في يوم مطر كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالاخرى سيئة وعن ابي عقال قال طفت مع انس بن مالك رضي الله عنه في مطر فلما قضينا الطواف اتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا انس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفنا معه في مطر اه ومنها في شدة الحر فقد [illegible] وصححه انتهى من تاريخ ابن ظهيرة الحنفي رحمه الله

قوله وحسر عن راسه قضيته هنا ان الحسر مكروه لانه كالصلاة انتهى [illegible]

من استوجب شفاعتي وكان يوم القيامة من الآمنين

وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى

لاهل بقيع الغرقد فقال لهم الجنة فقال يا رب

ولاهل المعلاة قال يا محمد سالتني عن جوارك فلا

تسالني عن جواري والنسك عن الغير بتبرع او سوى الوصي

والتطوع الموصى به اعظم للاجر من نسك نفسه

الزائد عن الثلاث ومن النسك عن الغير باجرة فورد

مرفوعا من حج عن ابويه او قضى عنهما مغرما بعث

يوم القيامة من الابرار وورد مرفوعا من حج عن ابيه

او عن امه فقد قضى عنه حجه وكان له فضل عشر حجج

وعن ابن عباس قال من حج عن ميت كتب للميت حجة

وللحاج سبع حجات وفي رواية وللحاج براءة من النار

ويستحب ان يحج الانسان بعد حجة الاسلام ثانية

وثالثة قبل ان يحج عن غيره ليقدم نفسه في العتق

والحج باجرة خلاف الافضل وان كان من اطيب

قف على فضائل البيت الحرام وما جاوره والطائفين به والمصلين والناظرين اليه والمتوجه اليه

فائدة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية المقبرة وليس بها يومئذ مقبرة فقال يبعث الله عز وجل من هذه المقبرة او من هذا الحرم كله سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر قال ابو بكر رضي الله عنه من هم يا رسول الله قال الغرباء وعنه صلى الله عليه وسلم قال الحجون والبقيع يوخذ باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرة مكة والمدينة انتهى كشاف [illegible]

فوائد في فضل الطواف عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف هذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وحسنه وفي رواية لاحمد من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة وفيها ايضا ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومعنى احصى العدد والتحفظ فيه من الغلط وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف [illegible]

المكاسب قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اي الذي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة

اعتقه الله من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار كما وقع

لاصحاب الفيل وقال تعالى ومن دخله اي البيت بمعنى

الحرم كان امنا قيل من دخله لقضاء النسك معظما

لحرمته عارفا لحقه متقربا الى الله تعالى كان امنا يوم

القيمة وقيل من دخله حاجا كان امنا من الذنوب

التي اكتسبها قبل وقيل معناه امنوا من دخله من

القتل الا بحق فيقتص فيه ويرجم فيه ويقتل المرتد

فيه سواء وقعت المعصية في الحرم او لا وهذا مذهب الشافعي

وكثيرين كالامام مالك رحمه الله تعالى وقال ابو حنيفة والامام احمد بن حنبل ان وقعت المعصية فيه

استوفيت فيه وان وقعت خارجا عنه ثم التجاء

فاعلها اليه لا تستوفى منه فيه بل لا يؤوى ولا يطعم

ولا يسقى ولا يبايع حتى يضطر الى الخروج وورد في

حديث ضعيف ان الله ينزل في كل يوم وليلة مائة

وعشرين رحمة على هذا البيت ستون للطائفين واربعون

انتهى من منسك الشيخ عبد الله الاجي باختصار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت سبعا وهو لا يتكلم الا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه [illegible] انتهى من الاتحاف في فضائل الطواف لسيدي ابي الحسن البكري

وروي في الاتحاف في فضائل الطواف لسيدي ابي الحسن البكري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج المرء يريد الطواف بالبيت اقبل يخوض الرحمة فاذا دخل [illegible] لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا كتب الله له بكل قدم خمسمائة حسنة وحط عنه خمسمائة سيئة ورفع له خمسمائة درجة فاذا فرغ من طوافه فاتى مقام ابراهيم فصلى ركعتين دبر المقام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب له اجر عشر رقاب من ولد اسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استانف العمل فيما بقي فقد كفيت ما مضى وشفع في سبعين من اهل بيته اخرجه الازرقي وغيره

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل كل يوم وعشرين رحمة على هذا البيت ستين منها للطائفين [illegible]

[illegible]